

**عنوان الورقة :**

**تجربة العمل التطوعي بالمملكة المتحدة**

**مقدمها :**

الأستاذ / خالد بن عبدالله الفوز

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد

فإن العمل الخيري في بريطانيا نموذج متميز على مستوى العالم في العصر الحديث ويرجع هذا إلى عراقية تنظيم العمل الخيري وتاريخه الحافل والبيئة الحاضنة لهذا النوع من الأعمال المؤثرة في المجتمع، وتأتي هذه الورقات محاولة لاستعراض أبرز مميزات يتميز بها هذا العمل وتأمل جوانب التفوق والريادة التي تسنمها هذا العمل، ومحاولة للاستفادة مما عند الآخرين، وإحياء ماضيها المشرق في العمل الخيري بصورة مؤسساته الوقفية التي كانت حاضنة لجميع صور التفوق الحضاري الذي عاشته الأمة الإسلامية ردحاً من الزمن، ومحاولة لتلمس أسباب التخلف الحضاري الذي نعيشه في هذا الزمن، والاستفادة من التجارب المعاصرة فالحكمة ضالة المؤمن، وقد سعيت لاستعراض الجوانب التنظيمية للعمل الخيري البريطاني من خلال نظام المفوضية الخيرية البريطانية ومن خلال الكيانات الداعمة والمؤسسات الخيرية في بريطانيا والتي تعد عاملاً مهماً من عوامل قوة البناء المؤسسي في تلك الجمعيات، حاولت خلالها أن أجمع بين محتوى الأنظمة وخبرتي في العمل الخيري في بريطانيا ولقاءاتي بالكثير من المختصين والمهتمين وحضور المؤتمرات المعنية بالعمل الخيري؛ أمل من خلالها أن يجد القارئ الكريم ما يفيد في هذه الورقات وأن تكون إضافة للعمل المؤسسي في جمعياتنا الخيرية سائلاً الله التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل.

#### ■ مقدمة تاريخية :

العمل الخيري في بريطانيا عمل له جذوره التاريخية؛ حيث ارتبط وجود هذا العمل من قرون عدة بالنشاط الذي تقيمه الجماعات الدينية والكنائس في ذلك الحين، وكذلك ما يقيمه النبلاء والأثرياء في المجتمع البريطاني، حيث كان العمل الخيري في بادئ الأمر حكراً على هذه الطبقة من المجتمع؛ إلى أن حدثت التغيرات في المجتمعات الأوروبية بعد الثورة الفرنسية في بداية القرن التاسع عشر حيث توسعت دائرة المشاركة في تأسيس الجمعيات الخيرية في بريطانيا، وكانت في بدايتها تركز على مجموعة من الخدمات الصحية كإنشاء المستشفيات و دور الأيتام ومنازل الفقراء إلى أن توسعت مناشط هذه الجمعيات لتلبي جميع احتياجات المجتمع البريطاني.

يميل المجتمع البريطاني بطبعه إلى توجيه دعمه إلى المنظمات الخيرية بدل توجيهه إلى الأفراد، وقد نشطت ثقافة العمل الخيري في المجتمع البريطاني في القرن التاسع عشر؛ حيث ساهم عدد كبير من نساء الطبقة المتوسطة في المجتمع في الأعمال التطوعية، فبلغ عددهن ما يقارب ٥٠٠.٠٠٠ امرأة تشارك بانتظام في نشاط تطوعي من كل أسبوع، ثم بدأ عدد الجمعيات الخيرية في الازدياد وتوسع نشاطها من مساعدة الفقراء ورعاية المرضى والجرحى؛ إلى إيجاد حلول لمعالجة مشكلة الفقر، كما اتجهت بعض الجمعيات إلى الاهتمام بالقضايا العالمية مثل التغير المناخي والصراع في مناطق النزاع والسلم في صورتها الدولية.

يوجد في بريطانيا حالياً "١٦١,٨٥٦ ألف" <sup>١</sup> جمعية مسجلة في المملكة المتحدة توظف الآلاف من الناس في العمل داخل بريطانيا وخارجها، حيث يكون التسجيل للجمعيات الخيرية التي تزيد ميزانيتها عن خمسة آلاف جنيه، وأما الجمعيات التي تقوم على الجهد التطوعي فليست في حاجة إلى التسجيل مع بقاء هويتها وأحقيتها بالعمل في المجتمع البريطاني.

<sup>١</sup> [www.chartiy-commission.gov.uk](http://www.chartiy-commission.gov.uk)

يعتبر مستشفى سانت كروس Hospital of St Cross في وينشيستر أقدم جمعية خيرية مسجلة حتى الآن، إذ يزيد عمرها عن تسعمائة سنة وهي في هذا الوقت تهتم برعاية المسنين في المجتمع البريطاني. كذلك الجمعية الملكية للرفق بالحيوان (RSPCA) والتي تأسست في القرن التاسع عشر يوجد لها ما يقارب ١٥٠ فرعاً في مختلف أنحاء بريطانيا .

ولتكريس هذا الجهد يوجد للعمل الخيري في بريطانيا تجمعات واتحادات تجمع العاملين والمهتمين بهذه الأنشطة؛ فهناك اتحاد للجمعيات التطوعية "المجلس الوطني للمنظمات التطوعية"<sup>٢</sup> (NCVO)، وهناك تجمع للمنظمات الدولية الإنسانية تسمى "BOND"<sup>٣</sup> ينتظم فيه ما يقرب من ٣٥٠ جمعية كلها جمعيات إنسانية.

### ■ أسباب فاعلية العمل الخيري في المجتمع البريطاني:

تعود قوة وفاعلية العمل الخيري في المجتمع البريطاني إلى عدة عوامل:

#### العامل الأول: ثقافة العمل التطوعي:

والتي انتشرت في المجتمع فصارت جزءاً لا يتجزأ من ممارسة أفرادها، وقد أشرنا إلى أنه في القرن التاسع عشر كان هناك ما يقارب النصف مليون امرأة متطوعة من الطبقة المتوسطة، هذه الثقافة التي تجدها في كل مفردات ومكونات المجتمع البريطاني؛ سواء كانت في التعليم أو في الإعلام، حتى في الأندية الرياضية؛ حينما تتعاقد مع اللاعبين المحترفين فإنه يكون من ضمن العقد مشاركة اللاعب في مناسبات اجتماعية ما بين مناسبتين إلى ثلاث مناسبات في السنة.

هذه الثقافة التي سادت في المجتمع البريطاني كان لها انعكاس على واقع المجتمع.

#### العامل الثاني: البيئة القانونية المنظمة للعمل الخيري في بريطانيا:

تعد "المفوضية الخيرية البريطانية"<sup>٤</sup> والتي أنشئت في منتصف القرن التاسع عشر؛ من أقدم الجهات المنظمة للعمل الخيري في العالم، ولا تزال هذه المفوضية تعنى بتنظيم ومتابعة العمل الخيري، والمفوض العام لهذه المفوضية مرجعه إلى الملكة مباشرة، ومجلس العموم هو الذي يسمي المفوض، لذا فهو سلطة مستقلة عن الحكومة، وإن كان ينسق في القضايا التفصيلية والإجرائية مع وزارة الداخلية البريطانية.

#### العامل الثالث: ثقافة الشراكة بين قطاعات التنمية:

يعد الدعم الحكومي أحد أبرز مصادر الدعم للجهات الخيرية في بريطانيا (عبر الحكومات المحلية لداخل بريطانيا وعبر وزارة التنمية الدولية لخارج بريطانيا)، كما يعتبر دعم الجهات الداعمة "Grant-maker" مصدر رئيسي لدعم الجمعيات الخيرية، وتقوم الحكومة بإقامة شراكة مع الجهات الخيرية في تقديم خدمات اجتماعية وتعليمية وثقافية، حيث تكل أمر تنفيذ هذه المشاريع إلى الجهات الخيرية فيما تتولى الحكومة التمويل.

<sup>2</sup> www.ncvo-vol.org.uk

<sup>3</sup> www.bond.org.uk

## العامل الرابع : دعم الجامعات البريطانية:

يوجد في بريطانيا العديد من الجامعات التي تقدم برامج ماجستير ودبلومات في إدارة العمل الخيري في مختلف التخصصات<sup>(6)</sup> ، كبرامج انتظام كامل أو جزئي (Part time) ، وبعض هذه الأقسام تشترط أن يكون الدارس في هذه التخصصات يعمل في ميدان العمل الخيري بحيث تكون له خبرة سابقة قبل الدراسة.

## العامل الخامس: وجود جهات متخصصة عديدة تخدم العمل الخيري:

سواء كانت اتحادات، أو تجمعات مثل: (NCVO)<sup>٦</sup> و(BOND)<sup>٧</sup>، أو شركات تجارية متخصصة في خدمة العمل الخيري كمراكز التدريب والمكاتب الاستشارية والمحاماة والمحاسبين القانونيين والتسويق والعلاقات العامة والإعلام، كلها تقدم خدمات للجهات الخيرية لتطوير أدائها، وبعض هذه البرامج تكون مدعومة من قبل الحكومة أو من قبل مانحين، لكنها جميعاً ليست مجانية، وتقام على مستوى بريطانيا العديد من المعارض التي تشارك فيها هذه الجهات، ففي لندن مثلاً هناك معرض "Charities and Associations Exhibition"<sup>٨</sup>، ومعرض "Charityfair"<sup>٩</sup>، وكلاهما يقام سنوياً.

## ■ تطوير قوانين العمل الخيري في بريطانيا:

يعد أحد أهم العوامل المحفزة بقوة للعمل الخيري في بريطانيا؛ القانون الذي يحكم أداء هذه المؤسسات ويسهل سبل نشاطها، وقد تم تعديل القانون في عام ٢٠٠٦م، وتوسعة أغراض إنشاء الجمعيات الخيرية، حيث كانت في السابق هناك ٦ أغراض لإنشاء الجمعيات الخيرية لكن قانون ٢٠٠٦ جعلها ١٣ غرضاً<sup>١٠</sup>:

**الأول :** التخفيف من حدة الفقر العناية بقضايا الفقر.

**الثاني :** النهوض بالتعليم.

**الثالث :** العناية بالأديان أو النهوض بالأديان.

**الرابع :** الصحة وإنقاذ الأرواح.

**الخامس:** المواطنة وتنمية المجتمع.

**السادس:** العناية بالفنون والثقافة والتراث والعلوم.

**السابع :** الرياضة للهواة.

**الثامن:** النهوض بحقوق الإنسان، وحل النزاعات وتحقيق المصالحة، وتعزيز الانسجام العرقي والديني، وتحقيق

المساواة والتنوع.

**التاسع :** النهوض وحماية البيئة وتحسينها وتميئتها.

**العاشر:** إغاثة المحتاجين بسبب العمر، أو اعتلال الصحة، أو العجز، أو الضائقة المالية.

<sup>٦</sup> انظر ملحق بالجامعات والتخصصات التي تدرس فيها آخر الدراسة.

<sup>٧</sup> [www.ncvo-vol.org.uk](http://www.ncvo-vol.org.uk)

<sup>٨</sup> [www.bond.org.uk](http://www.bond.org.uk)

<sup>٩</sup> [www.conferencehouse.co.uk](http://www.conferencehouse.co.uk)

<sup>١٠</sup> [www.chartiyfair.org.uk](http://www.chartiyfair.org.uk)

<sup>١١</sup> [www.chartiy-commission.gov.uk](http://www.chartiy-commission.gov.uk)

الحادي عشر: الرفق بالحيوان.

الثاني عشر: رفع كفاءة القوات المسلحة والشرطة والإطفاء وخدمات الإسعاف.

الثالث عشر: أي أغراض أخرى معترف بها حالياً، أو أي أغراض خيرية جديدة والتي هي مشابهة لغرض آخر خيري.

فهذه الأغراض كلها تمكن "للمفوضية الخيرية" أن تقر بها إنشاء أي جمعية خيرية تهدف إلى واحد أو أكثر من

هذه الأغراض.

وتسعى "المفوضية الخيرية" لتطوير نظم وإجراءات العمل الخيري من خلال التشاور مع شريكين رئيسيين؛ الأول

الجمعيات الخيرية ويمثلها المجلس الوطني للمنظمات الخيرية (NCVO)، والثاني جمعية القانون الخيري (The)

charity law association وهذه الجمعية بها أكثر من ٩٠٠ محامي متخصص في قوانين العمل الخيري.

وينبغي مراعاة أيضاً أنه يحظر على الجمعيات الخيرية ممارسة أي نوع من أنواع النشاط السياسي.

وكدليل على قوة النظام والبيئة القانونية المنظمة للعمل الخيري فقد قامت المفوضية الخيرية بإغلاق جمعية أسسها

أعضاء في حزب العمال وكان الغرض منها دعم الحزب، لذا سارعت المفوضية الخيرية بإغلاق هذه الجمعية، مع

مراعاة أن الإغلاق تم أثناء حكم حزب العمال.

#### ■ ما الذي يحكم أداء الجمعيات الخيرية في بريطانيا؟

الذي يحكم أداء هذه الجمعيات أمران :

الأول: قانون "المفوضية الخيرية" الذي يحكم أداء الجمعيات، والذي تحاكم إليه هذه الجمعيات في حال مخالفتها

للنظام.

الثاني: دستور هذه الجمعيات الذي صاغه مؤسسوها، وبينوا فيه أهداف الجمعية وطريقة عملها، فلا يحق لأي

جمعية أن تخالف دستورها أو تمارس أعمال ونشاطات ليست مذكورة في الدستور.

#### ■ أنواع الجمعيات الخيرية في بريطانيا:

هناك ثلاثة أنواع من الجمعيات الخيرية في بريطانيا:

النوع الأول: "الجمعيات" أو ما يسمى بـ "Association"، والتي يشارك في تأسيسها مجموعة من المؤسسين، يكون

هؤلاء المؤسسون ومن ينضم إليهم لاحقاً أعضاء الجمعية العمومية التي تنتخب مجلس الإدارة، كما يكون هناك رسوم

لهذه العضوية، ويتم انتخاب مجلس الإدارة دورياً حسب ما هو متبع في نظام هذه الجمعية.

النوع الثاني: "الوقفيات" Trust، حيث يعتمد بعض الأشخاص إلى إنشاء جمعيات خاصة بهم سواء، كان شخصاً

واحداً أو مجموعة من الأشخاص، ويكون لهذا المنشئ الحق في اختيار الأمانة لهذه المؤسسة، ويكون هؤلاء الأمانة هم

أصحاب القرار الأول والأخير لهذه المؤسسة، وعضويتهم ليست محددة بمدة زمنية.

النوع الثالث: نوع جديد بدأ ينشأ في هذه الفترة وهو الشركات غير الهادفة للربح ذات المسؤولية المحدودة، والتي

تسمى "Company Limited by Guarantee"، وذلك عن طريق تسجيل شركة غير ربحية لدى بيت

<sup>11</sup> www.chartylawassociation.org.uk

الشركات، ثم بعد ذلك تتقدم هذه الشركة إلى "المفوضية الخيرية" بطلب رقم تسجيل خيري وبعد حصولها على هذا الرقم تعتبر بذلك جمعية خيرية، وهو نموذج تتجه إليه الجهات الخيرية الكبيرة نظراً لمرونته ومحدودية المسؤولية القانونية.

#### ■ تعريف الجمعية أو المنظمة الخيرية في بريطانيا:

هي مجموعة منظمة في إطار قانون إنجلترا وويلز؛ لصالح المجتمع، وأن تكون هذه المنظمة أصلاً لأغراض خيرية، وللمنفعة العامة، وتدرج ضمن الأغراض المنصوص عليها في قانون الجمعيات الخيرية لعام ٢٠٠٦ م<sup>١٢</sup>.  
أعضاء مجلس الأمناء أو أعضاء مجلس الإدارة في كل هذه الجمعيات ينبغي أن يكونوا متطوعين، فلا يسمح أن يكون لهم أي منفعة خاصة من هذه الجمعية، وأن تهدف هذه الجمعية إلى النفع العام للجمهور أو لشريحة من الجمهور، ولا يحق لأي عضو في مجلس الأمناء أن يتقاضى أي شيء مقابل عضويته في المجلس، إلا أنه يستثنى من ذلك في حالة إذا قام عضو مجلس الأمناء بجهد آخر غير جهد عضويته في الجمعية فإنه يحق له أن يتقاضى عليه مقدار ما قدم، مثال أن يكون عضو مجلس الأمناء مثلاً مستشاراً إدارياً أو مستشاراً قانونياً أو محاسباً قانونياً، عندئذ يتقاضى مقابل ما يقدم من استشارات أو خدمات.

#### ■ المبادرات الاجتماعية أو الشركات الاجتماعية:

نوع جديد من المنظمات الخيرية بدأ يظهر في المجتمع البريطاني، وهي عبارة عن مؤسسات اجتماعية يؤسسها رجال أعمال ومن في حكمهم تقدم نشاطاً يخدم المجتمع كتوفير التعليم ورعاية الأطفال ودعم الأسرة أو معالجة الحاجة الاجتماعية أو البيئة أو التهيئة لسوق العمل أو ما إلى ذلك ...، وجميع ما تتلقاه من إيرادات لا يتحول إلى أرباح لمؤسسيها، وإنما يعاد صرفه في نشاطات الشركة، علماً بأن أصحاب هذه الشركات يمكن أن يتقاضوا عوائد مادية مقابل جهدهم لكنها لا تتحول إلى أرباح شخصية.  
يوجد في لندن الآن ما يزيد عن (٣٤٠٠) من هذا النوع من الشركات الاجتماعية؛ توفر حوالي (١٠٤.٥٠٠ ألف) وظيفة من خلال نشاطاتها، والقيمة التداولية لهذه الشركات تقارب أربعة مليارات جنيه إسترليني، و كل هذه الأنواع من النشاطات يكون لصالح المجتمع البريطاني.

#### ■ الحوكمة في الجمعيات الخيرية:

الحكم الرشيد هو أساس النجاح في أي منظمة خيرية، لذا فإن الأمناء يلعبون دوراً في خدمة قضاياهم وقضايا المجتمعات المحلية التي يعملون فيها؛ من حيث جلب التفاعل والالتزام داخل هذا المجلس، ومن حيث الخبرات والمهارات التي يتحلون بها، وكذلك ممارسة الحكم الرشيد والقيادة، ويتم ذلك عن طريق:

- ١- فهم دورهم ومسؤولياتهم بشكل جماعي وفردى بما يتعلق بواجباتهم القانونية والوثائق التي تحكم تحديد وحماية الأهداف والقيم والرؤية وأهداف المنظمة.
- ٢- ضمان أن هذه المؤسسة تمارس ما أنشئت من أجله من حيث تلبية احتياجات المستفيدين ومن حيث الأغراض التي أنشئت من أجلها، وأن المنظمة تتبع توجيهات المفوضية الخيرية.
- ٣- أن يعمل الجميع بفاعلية كأفراد أو فريق أو مجموعات.
- ٤- ممارسة الرقابة الفاعلة من حيث التوافق مع جميع المتطلبات القانونية التنظيمية، ووجود نظم فعالة في إدارة المخاطر، وأن تكون هناك رقابة مالية فاعلة، حصول الأمناء على المشورة المهنية من الخارج من الجهة المختصة كالمحامين والمستشارين الماليين وما يتعلق بذلك.
- ٥- التصرف بنزاهة تحمي سمعة المنظمة، والحفاظ على اتخاذ القرارات المستقرة، وضمن عدم وجود سوء استخدام للأموال الخيرية أو الأصول.
- ٦- أن تكون المنظمة الخيرية مفتوحة على الجميع، وقابلة للمساءلة من خلال الاستماع والاستجابة لأراء المؤيدين والممولين والمستفيدين وغيرهم من أعضاء المنظمة.

ومن هنا فإن المسؤولية على أمناء الجمعيات الخيرية مسؤولية كبرى تلقى على عاتقهم، ويتوجب على ضوئها أن يكون دورهم دوراً فاعلاً في إدارة هذه الجمعيات الخيرية، وليس دوراً شرفياً بالحضور في المناسبات وما إلى ذلك، وإنما دورهم الممارسة الرشيدة لإدارة مثل هذه المؤسسات لأنهم خاضعين للمساءلة والمحاسبة من خلال المفوضية الخيرية.

#### ■ الجهات التي يحق لها مساءلة الجمعية الخيرية هم:

- ١- "المفوضية الخيرية" كجهة رسمية معنية بإدارة وتنظيم ومتابعة والإشراف على أداء هذه المؤسسات.
  - ٢- "الداعمون" يحق لهم المساءلة، فيحق لكل متبرع أن يسأل إدارة هذه المنظمة عن الدعم الذي قدمه أين ذهب.
  - ٣- "الجمعية العمومية" في حال الجمعيات أو الأمناء العاملون في المؤسسات في حال (Trust).
  - ٤- "المستفيدون" وهم من تقدم لهم الجهة الخيرية خدماتها، فيحق لهؤلاء الناس الذين تجمع التبرعات باسمهم أن يسألوا إدارة هذه الجمعيات الخيرية؛ أين ذهب الدعم الذي جمعتموه من أجلنا؟
- ١- "الإعلام" له حق المساءلة وتقصى الحقائق، ومن الواجب على إدارة المؤسسات الخيرية أن تجيب على التساؤلات الصحفية التي تأتيها من الصحفيين الذين يريدون إعداد المقالات أو التحقيقات الصحفية، حيث أن الصحافة تعتبر سلطة رابعة في المجتمع البريطاني تأتي بعد السلطات الثلاث السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية .

#### ■ الوثائق الحاكمة

الوثائق الحاكمة من الأهمية بمكان فليست أوراق تملى وتسود بلا أهمية أو أثر، وإنما هي وثائق يحدد فيها طبيعة هذه الجهة ومسامها وأهدافها، ومن هم أمنائها الذين هم أصحاب النفوذ وأصحاب المحاسبة، وآليات اتخاذ القرار في هذه الجمعيات، وصك الوقفية والدستور، والنظام الأساسي لهذه الجمعيات. كل هذه الوثائق هي التي تحكم أداء هذه الجمعيات، وتحاكم إليها كما أشرنا في الجهات الحاكمة التي تحكم عمل الجهات الخيرية.

#### ■ مزايا الجمعيات الخيرية :

- ١- يمكن لهذه الجمعيات جمع التبرعات من عامة الناس، أو من الجهات المانحة، أو من الحكومة المحلية، بسهولة ويسر.
- ٢- تتميز الجمعيات الخيرية بتسهيلات في دفع الضرائب التي تفرض على الجهات في المجتمع البريطاني، فهي تعفى من بعض أنواع الضرائب، كما تعفى من بعض الرسوم أيضاً.
- ٣- لا تدفع أكثر من ٢٠٪ من الضريبة التجارية للمباني.
- ٤- لها معاملة خاصة في ضريبة القيمة المضافة VAT ويمكن استرجاع بعض أنواع الضرائب.
- ٥- يمكن لها استرجاع أو الحصول على نسبة من الضرائب التي يدفعها الأفراد إذا ما تبرعوا لهذه الجمعيات الخيرية.

#### ■ الالتزامات :

- ١- لا يحق لهذه الجمعيات القيام بأي أعمال سياسية أو حملات انتخابية.
- ٢- لا يسمح للأمناء الحصول على فوائد مالية مقابل عملهم كأمناء لهذه الجمعيات الخيرية التي يعملون بها أو التي يديرونها، كما أن لهم الحق في الحصول على مقابل عملهم كمختصين أو خبراء أو مستشارين في بعض الأعمال التي يحتاجها المؤسسة الخيرية بما يتلاءم مع نظام هذه الجمعية أو نظام المفوضية الخيرية.
- ٢- كذلك تجنب حالات تضارب المصالح الشخصية ومصالحهم كأمناء يديرون هذه الجمعيات الخيرية .

#### ■ من هي الجهة التي يحق لها حل الجمعيات الخيرية :

- إنشاء الجمعيات الخيرية هو حق مكتسب لأفراد المجتمع، ولا يحق لأي أحد حل هذه الجمعيات كائنًا من كان إلا :
- ١- المؤسسون لهذه الجمعية، سواء كانوا أمناء هذه الجمعية أو الجمعية العمومية بحسب نوعية تسجيل هذه الجمعية.



٢- المفوضية الخيرية بموجب حكم قضائي تحكم به المحكمة.

هاتان الجهتان الوحيدتان اللتان تملكان حق حل الجمعيات الخيرية أما ما عدا ذلك فلا يحق لأحد كائناً من كان أن يحل هذه الجمعيات. وفي حال حدوث تجاوزات من قبل مجلس الإدارة فإن "المفوضية الخيرية" لها حق محاسبية هذا المجلس، وإقصاء من يثبت تورطه في هذه المخالفات، مع بقاء الجمعية الخيرية، وإن لزم إقصاء جميع أعضاء المجلس إذا كان الجميع قد تورطوا في ذلك، ولكن تبقى الجمعية كما هي، ويعاد اختيار مجلس أمناء وأعضاء مجلس إدارة لها حتى تواصل هذه الجمعية عملها ونشاطها لخدمة المجتمع.

#### التوصيات :

- ١- ضرورة وجود مبادرات لتطوير أنظمة العمل الخيري تشترك فيها الجمعيات الخيرية مع الخبراء القانونيين والجهات الرسمية للوصول إلى ما يعين هذه الجمعيات على أداء رسالتها .
- ٢- تبني ودعم مبادرات تطوير العمل الخيري التي تقوم بها بعض الجهات المتخصصة ومؤازرتها وتمكينها من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة وجهات المنح.
- ٣- نشر ثقافة العمل الخيري في المجتمع بحيث تصبح جزء لا يتجزأ من ممارسات أفرادها ومن أدبيات الثقافة في المؤسسات الإعلامية والتربوية .
- ٤- تبني شراكات تسهم فيها الأجهزة الحكومية ذات العلاقة مع الجهات الخيرية والجهات الداعمة لسد احتياجات المجتمع .
- ٥- دعم إقامة مؤسسات خيرية نموذجية تصبح مؤسسة معلمة لغيرها من الجمعيات وأنموذجاً يحتذى به في العمل الخيري.
- ٦- دعوة الجامعات لافتتاح أقسام متخصصة للعمل الخيري تمنح بموجبه شهادة الماجستير ، وتشجيع بحث الموضوعات المتعلقة بالعمل الخيري في مختلف التخصصات

ملحق قائمة ببرامج الماجستير ذات العلاقة بالعمل الخيري في بريطانيا

م	اسم البرنامج	نظام ومدة الدراسة	الجامعة	موقع الجامعة
١	Humanitarian Programme Management MSc ماجستير الإصلاح الاجتماعي / الإنساني	التحاق كلي - سنة	Liverpool School Of Tropical Medicine	http://www.liv.ac.uk/lstm/
٢	Voluntary Action Management MSc ماجستير إدارة العمل التطوعي	التحاق - كلي - سنة	Roehampton University	www.roehampton.ac.uk
٣	Leadership and Management in Public Service PgCert/PgDip/MSc ماجستير القيادة والإدارة في خدمة الجمهور	التحاق - كلي - سنة	University Of Hertfordshire	www.herts.ac.uk
٤	Charity Accounting and Financial Management MSc ماجستير إدارة المحاسبة والمالية في المؤسسات الخيرية	جزئي - سنتين	London South Bank University	www.lsbu.ac.uk
٥	Masters in Business Administration - Non-Profit and Voluntary Sector Management (MBA) ماجستير إدارة أعمال - إدارة المنظمات غير الربحية	جزئي - سنتين	London South Bank University	www.lsbu.ac.uk
٦	Charity Marketing & Fundraising MSc ماجستير تسويق وجمع تبرعات للمؤسسات الخيرية	جزئي - سنتين	London South Bank University	www.lsbu.ac.uk
٧	Social Enterprise and Community Development MSt ماجستير المؤسسات الاجتماعية وتطوير المجتمع	جزئي - سنتين	University Of Cambridge	www.cam.ac.uk
٨	Public Service Management PgCert/PgDip/MA ماجستير خدمة الشعب	كلي - سنة	Anglia Ruskin University	www.anglia.ac.uk
٩	Voluntary and Community Sector Studies MSc ماجستير دراسات في قطاع التطوع والمجتمع	كلي - سنة	Birkbeck, University Of London	www.bbk.ac.uk
١٠	Humanitarian Studies دراسات إنسانية	كلي - سنة	University Of Liverpool	www.liv.ac.uk
١١	Charity Resource Management MSc ماجستير إدارة موارد المؤسسات الخيرية	جزئي - سنتين ونصف	Sheffield Hallam University	www.shu.ac.uk
١٢	Co-operatives MPhil ماجستير بحثي - الجمعيات التعاونية	كلي - سنة إلى سنتين	University Of Wales Institute, Cardiff	www.uwic.ac.uk
١٣	Social Entrepreneurship (MBA) ماجستير إدارة أعمال - المبادرة الاجتماعية	كلي - سنة	University Of Wales Institute, Cardiff	www.uwic.ac.uk
١٤	Public Services Management MSc ماجستير إدارة خدمات الشعب	جزئي - ٣ سنوات	Nottingham Trent University	www.ntu.ac.uk

المراجع:

[www.chartylawassociation.org.uk](http://www.chartylawassociation.org.uk)- ١

[www.conferencehouse.co.uk](http://www.conferencehouse.co.uk)- ٢

[www.chartiyfair.org.uk](http://www.chartiyfair.org.uk)- ٣

[www.bond.org.uk](http://www.bond.org.uk)- ٤

[www.ncvo-vol.org.uk](http://www.ncvo-vol.org.uk)- ٥

[www.chartiy-commission.gov.uk](http://www.chartiy-commission.gov.uk)- ٦